نەورۆزتان پیرۆز بێ

كتبه نون بوست | 21 مارس ,2014

قـد تظنـون أن العنـوان مكتـوب بهـذا بالشكـل نتيجـة خطـأ مطبعـي، لكنـه ليـس كذلـك .. هي مباركة لاخواتنا الأكراد حيث اخترنا أن يكون عنوان المقال باللغة الكردية : نەورۆزتان پیرۆز بێ، والذي يعني "عيد سعيد" باللغة الكردية الذي يحتفل فيه الأكراد هذا اليوم.

حيث انطلقت فعاليات احتفال الأكراد بعيد "النيروز" وقدوم الربيع، ورأس السنة الكردية الجديدة في مختلف المدن التي تضم الأكراد في العراق وسوريا وتركيا وإيران وغيرها.

وشهد اليوم الجمعة الـ 21 من مارس بداية السنة الكردية الجديدة، كما أنه أول يوم في التقويم الشمسي وأول يوم في الربيع.

وشهدت البارحة الخميس احتفالات في جميع مدن وبلدات إقليم شمال العراق، المحافظات الجنوبية الشرقية من تركيا، وسط حضور جماهير غفيرة، وبحضور مسؤولين حكوميين، كما تم إيقاد شعلة "النوروز" إيذانا بقدوم العيد والسنة الكردية الجديدة.

ويعتبر الكرد عيد النيروز – أو نوروز – عيداً وطنياً وقومياً ومناسبة للانعتاق من الظلم استنادا إلى اسطورة تتحدث عن ملك ظالم تخلص الناس منه في ذلك اليوم وأشعلوا النيران احتفالا بذلك، حيث جرت العادة على إيقاد شعلة نوروز في مساء اليوم الذي يسبق 21 مارس الذي يخصص للتنزه في أحضان الطبيعة.

كما يمثل عيد نوروز بالنسبة للشعب الكردي معاني خاصة، فمن جهة يرمز إلى قدوم فصل الربيع وانبعاث الطبيعة، كما كان هذا العيد على مرّ التاريخ نقطة تحوّل في حياة الشعب الكردي، إذ تمثل نوروز رسالة الحياة والأمل والتحرر ومواجهة الظلم والاستبداد، حيث يرمز هذا العيد الى ان الكرد رفضوا الظلم قبل 2700 عام.

في إقليم شمال العراق انطلقت الاحتفالات في منتزه شاندر وسط أربيل، عاصمة الإقليم كما انطلقت في مدينة السليمانية – 365 كم شمال شرق العاصمة بغداد – البارحة الخميس، احتفالات أعياد نوروز بمشاركة جماهيرية غفيرة، سواء من أبناء المحافظة أم خارجها من الزوار المحافظات الأخرى لاسيما من مناطق وسط العراق وجنوبه، وسط دعوات بأن يحل السلام والاستقرار أنحاء العراق.

وفي تركيا اجتمع مئات الألاف من الأكراد في ميدان الحرية بمدينة دياربكر ذات الغالبية التركية للاحتفال بهذه المناسبة، وتلت نائبة حزب السلام والديمقراطية الكردية برفين بولدان على المحتفلين رسالة من الزعيم الكردي المسجون عبد الله أوجلان متعهداً فيها المضي قدماً باتفاقية السلام بين جماعته المسلحة والحكومة.

وكان أوجلان قد أعلن في هذا الوقت من العام الماضي في رسالة شبيهة عن وقف إطلاق نار تاريخي لإنهاء الأعمال العدائية تجاه تركيا، بيد أن جماعته أوقفت سحب مقاتليها من الأراضي التركية قائلة إن البلاد لم تف بتعهداتها.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2220/